

ئۇشش

اقلیمی ودولیی



صالة التحرير – عزة مصطفى – حلقة الأربعاء 07-06-2023

(سياسي . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: زيارة السيسي إلى دول إفريقية

قال الدكتور حامد فارس، خبير العلاقات الدولية، إن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أنجولا زيارة تاريخية لأنه أول رئيس مصري يزور أنجولا عبر التاريخ. وأكد أن هذه الزيارة الرسمية تؤكد أن السياسة الخارجية المصرية الحالية تسير على طريق تفعيل العلاقات مع القارة بأكملها، وليس الاحتكار على دول بعينها. وأضاف أن الدولة المصرية سياستها أصبحت منفتحة مع جميع المدارس السياسية، بدلاً من الاعتماد على شرق إفريقيا فقط، حيث أصبحت مصري تسير بشكل متوازن في علاقاتها مع جميع دول القارة من الشمال للجنوب ومن الشرق للغرب. وتابع أن مصر نجحت في عهد السيسي في تفعيل علاقاتها بالدول القارة بأكملها، خاصة أن الرئيس السيسي يتحدث باسم القارة بأكملها في المحافل الدولية.

وأشار إلى أن زيارة الرئيس إلى زامبيا ستعود بالنفع على الطرفين، خاصة أن زامبيا تريد أن تقوم بتقليد التجربة المصرية في التنمية، كما أن زامبيا من أكبر الدول المنتجة للنحاس، ومصر بحاجة إلى هذا الإنتاج، وبالتالي زيارة الرئيس لتلك الدول أمر في غاية الأهمية وسيعود بالنفع القريب. وذكر أن مصر تسعى إلى إيجاد موقف إفريقي داعم لها في أزمة سد النهضة، كما أنها تريد إيجاد حل قانوني ملزم لإثيوبيا بضرورة التراجع عن موقفها الخاص بسد النهضة، لذا فأزمة النهضة على رأس القضايا التي يعرضها الرئيس السيسي في جولاته الخارجية.

ولفت إلى أن اتجاه مصر كان إلى شرق إفريقيا، ولكن الآن نتعاون مع جميع دول القارة الإفريقية، مبيّناً أن مصر منذ تولي الرئيس السيسي نجحت في التعاون مع الجميع. وأشار إلى أن العالم يمر بتحديات كبيرة جداً، كما أن الجميع يعاني من أزمات بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، مؤكداً أهمية قمة الكوميسا في الوقت الحالي لأنها تجمع 21 دولة، منوهاً بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي سيشارك في القمة غداً. وأوضح أن حجم الاقتصاديات والتبادل التجاري بين أعضاء الكوميسا وصل إلى 41 مليار دولار.

مضامين الفقرة الثانية: التبرعات للمدارس

أكد رفعت فياض مدير تحرير أخبار اليوم، أن وزارة التربية والتعليم تحذر من جمع التبرعات عن استلام ملفات المتقدمين للصف الأول ورياض الأطفال. وأضاف أن قرار وزارة التربية والتعليم بمنع التبرعات ليس الأول، موضحاً أن هناك بعض المدارس ترغب في تجميع الأموال من المواطنين. ولفت إلى أن كل مدرسة يكون لها رسوم محددة، وأن رسوم المدارس موجودة على موقع الوزارة، موضحاً أن أي أموال يتم تحصيلها دون ورق يكون بأمر غير قانوني. وأشار إلى أن هناك كتاب دوري يحق لكل مواطن أن يطلع عليه، وأن بعض المدارس تجعل أولياء الأمور تدفع خوفاً من عدم قبول الطالب. وتابع أن المدارس تجمع الأموال، وولي الأمر لا يستطيع إثبات أي مخالفة، وطالب من أولياء الأمور بعدم دفع أموال دون مستند. وكشف أن أولياء الأمور في حالة وجود مخالفة بمدرسة عليهم توجيه شكوى للوزارة.

مضامين الفقرة الثالثة: مخالفات المرور

أكد اللواء مدحت قريطم، مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن هناك أكثر من شكل للمخالفات المرورية المتعلقة بضرب آلات التنبيه "كلاكس السيارات"، مثل ما يحدث في حفلات الزفاف أو الاحتفالات. ولفت إلى أن مخالفة الكلاكس

تكون مخالفة محررة يدويًا وليست إلكترونية عبر الرادار، منوهاً بأن مخالفات الرادار تتنوع ما بين السرعة، والتحدث في المحمول، وعدم ارتداء حزام الأمان.

وشدد على أن تصوير الرادار لمن يرتدي رداء أسود يكون بسبب تمييز ارتداء حزام الأمان من عدمه، متابعاً أن التقاط المخالفة تكون إلكترونية عبر برنامج مصمم بتقنية للفرقة بين مرتدي الحزام مع اللباس الأسود من عدمه. وأكد أنه من حق القائد عمل تظلم على المخالفة أمام النيابة أو محكمة المرور، وأي خطأ مشتبه به -حال حصوله- يتم عمل لجنة لتقييم تلك المخالفة من الصحة أو عدمها، مطالباً من المواطنين بعدم ضرب آلات التنبيه امام المستشفيات أو المدارس والجامعات، وغيرهم. وكشف أن من يأكل في السيارة لا يتعرض إلى مخالفة حتى الآن.

مضامين الفقرة الرابعة: امتحانات الثانوية العامة

قدم الدكتور محمد المهدي، أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر، نصائح لأولياء الأمور لطرق التعامل مع أبنائهم قبل امتحانات الثانوية العامة. وشدد على ضرورة عدم نقل أولياء الأمور الرعب والخوف لأبنائهم، وأن الثانوية العامة ستحدد مصير الإنسان طوال حياته، محذراً من زيادة درجة القلق بما يعيق المخ للتفكير والتذكر. وتابع أن المقارنات بين الأبناء والتوقعات المبالغ فيها ممنوعة، ناصحاً بالتعامل مع الطلاب بهدوء وبث الطمأنينة في نفوسهم، كما قدم رويشتة للطلاب الثانوية للتعامل مع المذاكرة بهدوء، محذراً من تبادل الأفكار السلبية التي تبث الإحباط واليأس ولو على سبيل المزاح. وأكد أن مفهوم كليات القمة خاطئة ويجب إنهائها واعتبار أن الجامعات كلها على مستوى واحد. ونصح طلاب الثانوية العامة بممارسة الرياضة يومياً لأنها تخرج الطاقة السلبية، والخروج لمكان مفتوح ومريح عند الشعور بالضيق.

مضامين الفقرة الخامسة: الأرصاد الجوية

كشف الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، تفاصيل حالة الطقس، خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتة أن مصر تتعرض غداً لمنخفض الخماسيني الذي يسبب عاصفة ترابية، مع تسجيل أعلى درجات للحرارة تسجل درجات الحرارة عالية غداً الخميس وبعد غد الجمعة. وتابعت أن حالة الطقس الخميس ستشهد نشاطاً للرياح والأتربة؛ بسبب منخفض جوي صحراوي سيؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة. ونوهت بأن درجات الحرارة ستصل إلى ذروتها غداً الخميس لتصل إلى 39 درجة مئوية على القاهرة الكبرى، مع توقعات سقوط أمطار خفيفة إلى رعدية أحياناً، وتكون مصاحبة لهبات الرياح. وتوقعت أن تشهد حالة الطقس يوم الجمعة، ارتفاع في درجات الحرارة، بينما تتحسن الأحوال الجوية بشكل كبير يوم السبت المقبل، محذرة من التقلبات الجوية، وذكرت أنه سيكون هناك نشاط للرياح المثيرة للرمال والأتربة التي قد تسبب عاصفة ترابية على محافظات مصر الشمالية والطرق الصحراوية والسريعة، محذرة من الابتعاد عن أعمدة الإنارة والأشجار والأسلاك الكهربائية، وإغلاق المنافذ جيداً، وتناول مرضى حساسية الصدر السوائل بكثرة وعدم الخروج من المنزل إلا للضرورة القصوى.

مضامين الفقرة السادسة: سلامة المرضى

كشفت الدكتورة نجوى متولي، عضو مؤسس برابطة سلامة المرضى بمنظمة الصحة العالمية، أن سلامة المرضى يعني كيفية تقديم علاج آمن للمريض الذي لا يستطيع أن يتحدث، لافتة إلى أن المريض لديه قلق وخوف من المرض ولا يفكر غير في طريقة الشفاء. وأكدت أن مصر تعاني قلة عدد التمريض، مبينة أن هذه الأزمة تتسبب في عدم تواصل المريض مع مقدم الصحة؛ لتقديم الاستشارات المتعلقة بالأمراض وكيفية علاجها. وقالت إن غسل الأيدي من الفيروسات يمثل 50% من مجابهة الأمراض وهناك الكثير من المواطنين لا يعلمون عن الأمر شيء. وذكرت أن المؤسسة معنية بمساعدة إدارات المستشفيات على حل المشكلات بالتواصل مع السلطة التنفيذية؛ لتقديم خدمة

طبية آمنة. ونوهت بأن هناك مخاوف من الفكر المجتمعي لدينا في عرض الأمراض والنقاش باعتبارنا مجتمعاً شرقياً. وقالت إن مصر يمكن أن تسير على نظام التواصل الإعلامي والإداري، مع عمل حملات إعلانية لتوعية المريض، مع تدريس التواصل مع المريض كليات الطب على غرار ما يحدث في كليات العالم.

وقالت إن مصر من أكثر الدول التي تنفق على الأدوية دون داعٍ وأرجعت سبب زيادة الإنفاق على الأدوية، لصرف الأدوية دون رويشة طبية. وطالبت نقابة الصيادلة بتنبيه الصيادلة عدم صرف الأدوية دون رويشة، وتعميم فكرة الروشترات لا سيما المضادات الحيوية، مؤكدة ضرورة تشديد الرقابة على القطاع الصحي. وأكدت أن المجتمع المدني له دور كبير في علاج المرضى، موضحة أنهم لا يبحثون عن المشكلات ولكن يبحثون عن حل للمشكلات. وأضافت أنه لا يستطيع أحد أن يعمل بمفرده، لكن عمل الجميع يوفر الوصول إلى حلول. وأوضحت أن هناك مشكلة كبيرة في وصف الأدوية من قبل الصيدليات، مضيفاً أن البعض بعد ارتفاع ثمن الكشف، أصبح يذهب لشراء الأدوية دون الذهاب لطبيب، وهناك تصور لمواجهة ذلك. وأشارت إلى أنها تطالب الأطباء بتخفيض ثمن الكشف.

يحدث في مصر - شريف عامر - حلقة الأربعاء 07-06-2023

(سياسي . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: زيارة السيسي إلى إفريقيا

قال السفير محمد كامل عمرو، وزير الخارجية الأسبق، إن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أنجولا هي الأولى من نوعها لرئيس مصري، رغم أن أنجولا ليست دولة صغيرة ولكنها دولة مهمة جداً وكان لها دور في فترة الثمانينيات لأن جنوب إفريقيا كان بها النظام العنصري، وكانت أنجولا معرضة دائماً للاعتداء من جانب جنوب أفريقيا. وأضاف أن مصر تربطها علاقات قوية جداً بأنجولا منذ زمن طويل، وتأخرت أي زيارات على مستوى رئاسي حتى اليوم؛ لأن مصر كانت في فترة من الفترات لم تكن تولي اهتماماً لإفريقيا بشكل عام. وتابع، أن إفريقيا بالنسبة لمصر تعد الحليف القوي على مدار 60 عاماً منذ أواخر الخمسينيات ووقفت مع مصر في أحلك المواقف، موضحاً أنه لم يكن هناك أي مكتب لحركة التحرير في إفريقيا في الخمسينيات والستينيات، وكان لها مكتب ومقر في إفريقيا، وابتعدنا عن إفريقيا لأسباب عدة منذ منتصف الثمانينيات، ولكن هناك عمليات تصحيح لهذا الوضع حالياً.

وأردف أن الرئيس السيسي أجرى 35 زيارة لدول إفريقية خلال الـ 9 سنوات الماضية، موضحاً أن جولات الرئيس السيسي في إفريقيا لا يجب حصرها في قضية السد الإثيوبي، مبيّناً أن مصر لها تاريخ قوي وماضي عريض وعلاقات قوية جداً والعلاقات بين مصر ودول إفريقيا هي علاقات بين الرؤساء، مبيّناً أن علاقة الرئيس السيسي بالرؤساء الأفارقة الآخرين أمر يصب في صالح المصالح المصرية كلها بما في ذلك ملفات المياه بشكل عام، وسد النهضة، للتعبير عن وجهة النظر المصرية على أعلى مستوى من هذا الأمر، مبيّناً أننا لسنا ضد التنمية في إفريقيا بل على العكس أننا وقفنا مع إفريقيا دائماً، ومستعدون للوقوف معها، ولكن باستخدام صحيح لموارد القارة، وألا يكون هناك طرف يُضار خاصة في الموضوعات المهمة مثل موضوعات المياه. وأشار إلى أن النجاح في إيجاد رأي عام داخل المجموعة الإفريقية يتفهم وجهة نظر مصر يضيف قوة في الموقف المصري التفاوضي تجاه الطرف الآخر، حتى لا يكون الأمر من طرف واحد فقط.

مضامين الفقرة الثانية: قانون لجوء الأجانب

كشفت النائبة سهام مصطفى، عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، تفاصيل مشروع إصدار قانون لجوء الأجانب. وقالت إن مشروع لجوء الأجانب نوقش بالفعل في مجلس النواب وتمت الموافقة عليه، مشيرة إلى أن الحكومة تضع حالياً الخطوات التنفيذية للقانون. وأكدت أن القانون به عدة محاور لتقنين اللجوء ومعرفة الدولة بكافة الأجانب اللاجئين على أرضها وجنسياتهم وبلدانهم وهل يستحقون اللجوء، مثل البلدان التي بها حرب أهلية مستمرة أم بلدان تخطت المرحلة الحالية وبدأت مرحلة الإعمار مثلما حدث مع سوريا. وتابعت أن القانون يختص بصفة عامة بأي شخص غير مصري مقيم على أرض مصر، ولكن بسبب ظروف الدول المحيطة بنا برزت مشكلة اللجوء، نظراً لأعداد الدول المحيطة بنا والتي تعاني مشكلات. وشددت على أن مصر من الدول التي رفضت اللعب بورقة اللاجئين مثل تركيا، إذ يهتمها في المقام الأول التعامل من منطلق إنساني، مع الأخذ في الاعتبار الأبعاد الاقتصادية والأمن القومي. ولفتت إلى تشكيل هيئة خلال 3 أشهر للاهتمام بالملف بالكامل.

مضامين الفقرة الثالثة: الأرصاد الجوية

قال محمود شاهين، مدير عام الإدارة المركزية بهيئة الأرصاد الجوية، إن فصل الربيع فصل المنخفضات الجوية، وعادة تكون منخفضات صحراوية. وأوضح أن منخفض الخميس سيكون أقل حدة من منخفض الأسبوع الماضي، وسيكون هناك انخفاضات في مستوى الرؤية الأفقية، وسرعة الرياح ستصل إلى 44 كيلو متر في الساعة، بالإضافة إلى أن هناك فرص لسقوط أمطار خفيفة. ونصح المواطنين بتأجيل سفرهم أو الالتزام بتعليمات القيادة، لأنه سيكون هناك انخفاض في الرؤية الأفقية.

مضامين الفقرة الرابعة: لوحات الإعلانات

قال الدكتور خالد قاسم متحدث وزارة التنمية المحلية، إن الوزير وجه بالربط مع غرف الأزمات والعمليات بالمحافظات المصرية وخاصة الساحلية والحدودية والمحافظات المتوقعة تعرضها لموجة الطقس السيء، وخاصة على الطرق السريعة والمرور، لذلك كان لا بد من التشديد على المراجعات والحملات المكثفة على المحافظات مثل أسيوط والدقهلية، ومراجعة الشوارع لإزالة الإعلانات العشوائية وغير المرخصة واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين. وأضاف أن ترخيص لوحة الإعلانات التي سقطت أعلى كوبري أكتوبر خلال موجة الطقس السيء التي تمت الأسبوع الماضي كان صلاحيتها حتى 31 ديسمبر 2023، قائلاً: «وجهنا المحافظات بمراجعة لوحات الإعلانات في الشوارع والميادين وإزالة اللوحات العشوائية وغير المرخصة استعداداً لحالة عدم استقرار الطقس غداً، وربط غرفة العمليات والتأكيد على كل القطاعات الخدمية». وتابع أنه يجري مراجعة الإعلانات من خلال السلامة الإنشائية والأوراق والتراخيص، مع التشديد على جاهزية المعدات والمركبات الخاصة بمواجهة الأمطار وكذلك الأدوات الخاصة بالإغاثة، قائلاً: "الأسبوع الحالي كان أسبوع عمل لكافة القطاعات الخدمية».

مضامين الفقرة الخامسة: فيروس سي

قال الدكتور هارفي ألتر، الفائز بجائزة نوبل للطب لعام 2020، إن ما قامت به مصر في القضاء على فيروس سي كان شيئاً رائعاً، ولا توجد دولة في العالم استطاعت القضاء على فيروس سي، مبيّناً أن هذا جهد رائع وعظيم امتد على مدار 4 سنوات، حين جرى فحص أكثر من 60 مليون شخص وتقديم علاج للمصابين وهو ما يعد "معجزة علمية". وأضاف أننا نحاول التعامل مع مصر باعتبارها نموذج إذ أثبتت أنه من الممكن أن تتحقق المعجزة، وكان هناك جهد كبير من الرئيس عبد الفتاح السيسي، قائلاً إن الرئيس السيسي استثمر في علاج فيروس سي وأوجد فريقاً لتقديم العلاج للمصابين منهم، متمنياً تكرار النموذج المصري في إفريقيا. وتابع أن هدف مؤتمر صحة

إفريقيا هو كيفية التعامل مع مرض فيروس سي الذي من الصعب علاجه، وما حدث أنه جرى كبح جماح هذا الفيروس، ومكافحة آثاره، موضحاً أن مصر كان عليها أن تثبت أنها قد اختبرت كل شخص داخل الدولة وأنها عالجت كل من ثبت إيجابيته للمرض، ويجب أن يكون هناك استمرار للأمر، لأنه عندما يتم محو شيء ما يجب التأكد من أنه لن يكون هناك إعادة للإصابات مرة أخرى.

وأكد أن مصر تثبت أن هناك حوالي 90% أو أكثر من الشعب المصري الذين تم اختبارهم لا يعانون الإصابة بفيروس سي، وهناك أشياء أخرى في نفس الوقت يجب أن يتم فعلها، مثل علاج الالتهاب الوبائي B، وتغيير الطريقة التي يتعامل بها الناس من الحقن وحقن التعقيم. وأردف أن فيروس B يمكن محوه خاصة أن هناك لقاطاً خاصاً به، موضحاً أن فيروس B أكثر سهولة في التعامل معه عن فيروس C طالما هناك لقاطاً له، متوقعاً أن تظهر في المستقبل أدوية أفضل لعلاج فيروس B. ورأى أن فيروس كورونا كان فيروساً طبيعياً ولم يكن مخلقاً.

مضامين الفقرة السادسة: تفحم 7 سيارات بالحيزة

تحدث الدكتور مجدي بخيت أستاذ هندسة السيارات بجامعة حلوان، عن تفاصيل تفحم 7 سيارات بشكل مفاجئ في أحد الجراجات بمحافظة الجيزة. وقال إن السبب الوحيد لهذا الحادث هو احتراق إحدى هذه السيارات قبل انتقاله للسيارات الأخرى. وأشار إلى أن حريق السيارات قد يبدأ لسبب خارجي، كما أنه قد يكون هناك مصدر خارجي مع وجود تسريب في أحد هذه السيارات في الوقود. وأضاف أن أسباب احتراق السيارات هو إهمال أحد المشكلات في السيارة نتيجة نقص مياه التبريد، أو وجود أحد الفيويزات المحترقة والتي تعد أكبر أسباب احتراق السيارات، وقد يحدث نتيجة حادث تصادم.

مضامين الفقرة السابعة: الآثار المصرية

قال الدكتور مصطفى وزيري، أمين عام المجلس الأعلى للآثار، إنه جرى البدء في أعمال الحفر والاستكشاف في منطقة سقارة في شهر أبريل 2018، واكتشفت مقبرة وخبئية تماثيل برونزية وخبئية حيوانات نادرة جداً، مشيراً إلى أنه جرى العثور على المواد التي استخدمها المصري القديم لحماية الجلد من التفاعل الكيميائي والأدوات الخاصة بالتحنيط. وأضاف أن هناك 300 قناة عالمية ومحلية غطت الاكتشاف الذي جرى الإعلان عنه في 30 مايو 2022 وهو خبيئة التماثيل البرونزية في سقارة، موضحاً أن كل الاكتشافات التي تجري مكانها في المتاحف وليس في المخازن، إذ إن هناك حوالي 40 متحفاً في مصر. وتابع أن مصر تضم 250 بعثة أجنبية من 25 دولة، مبيّناً أن البعثة المصرية تعمل في البحث عن الآثار على مدار 10 أشهر متواصلة، وذكر أن المجلس الأعلى للآثار هو من ينفق على البعثات المصرية للكشف عن المقابر الأثرية. وأردف أن الأثري المصري يمكنه أن يعمل في أي دولة في العالم بسبب البيئة المحيطة به.

ونفى هدم أي أثر في مصر، تعقيباً على ما أثير في الفترة الأخيرة بشأن هدم مقابر أثرية وتاريخية في القاهرة القديمة، مشدداً على أن الدولة ممثلة في كل وزاراتها تحترم الآثار. ولفت إلى أن مسار القطار السريع من أكتوبر إلى أسوان، كان يمر بمنطقة أم القعاب الأثرية في مدينة أبيضوس بمحافظة سوهاج، قائلاً إنهم طلبوا من الفريق كامل الوزير، وزير النقل، تغيير مسار القطار السريع من أجل الابتعاد عن حرم المنطقة الأثرية. وأكد أن وزير النقل استجاب لطلبهم احتراماً للآثار، رغم أن الأمر يكبد الدولة تكلفة إضافية ومجهوداً ومدة، لافتاً إلى أن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، يشدد طوال الوقت على أهمية الحفاظ على الآثار. وذكر أن المجلس مسئول عن حماية الأثر لو مسجل داخله، موضحاً أن مشروع تطوير القاهرة التاريخية تشترك فيه وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية ومحافظة القاهرة.

الشاهد - محمد الباز - حلقة الأربعاء 07-06-2023

(سياسي . برنامج الشاهد)

مضامين الفقرة الأولى: شهادة حلمي النمنم عن أحداث يونيو 2013

قال الكاتب الصحفي حلمي النمنم، وزير الثقافة الأسبق، إن بعد 11 فبراير 2011 حدث نوع من التلوث الثقافي في البلد، من أبرز معالم هذه التلوث هو صدور 6 طبعات من كتاب «معالم في الطريق» لسيد قطب، الذي يعد العمدة في التكفير، في دور نشر مختلفة في الجمهورية. وأضاف أن أول من تصدى لمشروع حسن البنا وجماعته هم المثقفون المصريون، وكان سبب حملة الكراهية العنيفة لطفه حسين وتكفيره. وأوضح أن الإخوان يجيدون النفاق الشديد، وأحد قادة الجماعة كان يطلب منهم في الاجتماعات القبض على حلمي النمنم، وحين يقابلني في الطريق يرحب بي ويقول «أستاذنا الذي نتعلم منه». وتابع أن مقاومة المثقفين للإخوان استمرت من طه حسين حتى تولوا الحكم في 2012.

ونوّه بأنه في عام 2010 خلال مشاركته في مؤتمر "أصيله" في المغرب وكان موجوداً به مثقفين وشخصيات عامة من العالم العربي كله، وكان يسألون عن مصير مصر ومن سيأتي بعد مبارك. وأضاف أن المؤتمر كان يضم وزير خارجية موريتانيا وكان وزيراً سابقاً، سأله سؤالاً مباشراً: "مين سيحكم مصر بعد حسني مبارك قول لي فرص جمال مبارك؟"، فقال له لا يوجد فرص وسأل عن فرص الإخوان، ووقته انتبه أن المشروع مطروح أيضاً خارج مصر.

وبيّن أنه دشن مجموعات كبيرة للدفاع عن حرية الفكر ومدنية الدولة، ونظم اجتماعات كثيرة للمثقفين لرفض وصول جماعة الإخوان للسلطة وأخونة مؤسسات الدولة. وأضاف أنه أول من استخدم تعبير أخونة مؤسسات الدولة وذلك في ثالث يوم لنجاح محمد مرسي، مشيراً إلى أن محمد مرسي لم يؤدّ اليمين الدستوري بشكل رسمي، وكونه أذاه في ميدان التحرير ليس دستورياً لأنه ليس كل الشعب المصري بميدان التحرير. وأشار إلى أنه حين كتب مقالات عن حسن البنا اتصل بي الرجل الثاني في الجماعة وقال لي «إلا حسن البنا»، وبعد ذلك طرحت كتاباً عن البنا وآخر عن سيد قطب، لأن سيد قطب مأساة إنسانية ومجرد فرع من حسن البنا.

وأكد أنه بعد وفاة حفيد مبارك كان واضحاً أنه لظروف صحية لن يكمل فمن البديل وكان هناك خيارين في منتهى الصعوبة إما الإسلام السياسي أو التوريث، ومحاصرة الشعب في الخيارين كان كارثياً.

وأضاف أنه بعد أداء محمد مرسي اليمين الدستوري جرى التواصل معه وقيل له إن مرسي يريد الجلوس معه هو وحمدي رزق وإيمان الحفناوي. وتابع: «إيمان كلمتني وقتها، وسألت عن الملابس التي يجب أن ترتديها، فقلت لها، اذهبي كما ما أنتِ لأنه جرى اختيارك كرئيس تحرير مجلة حواء وأنتِ بهذه الصفة ستجلسين مع محمد مرسي». ولفت إلى أن إيمان الحفناوي سألت محمد مرسي، وقالت له "المرأة تريد منك كلمة تطمئننها فلم يجبها، ثم قالت الأقباط قلقون ويريدون كلمة تطمئنهم فلم يجبها، ثم قالت المثقفون قلقون منك ومن الجماعة نريد كلمة طمأنة فلم يجبها، وفي النهاية قال مرسي: «ما أنا قلقان من سيطمئني؟». وأشار إلى أنه في نهاية المقابلة مع محمد مرسي تقابل مع قطب العربي وصلاح عبد المقصود وقال لهما: "هذا الرجل لن يكمل سنة في الحكم"، لأنه حينما تكون رئيساً للجمهورية ولا تملك كلمة للمرأة والأقباط والقوى الوطنية فأنت لا تصلح، لأن الكلمة ليست

بيدك. وأكد أنه رأى بروفة سقوط محمد مرسي عندما هرب من القصر من البوابة الخلفية في أحداث الاتحادية يوم 4 ديسمبر 2012. وأردف: "لما الحرس الجمهوري هرب الرئيس من القصر من بوابة خلفية والقصر أصبح فارغاً، لو أن المتظاهرين جاءوا القصر كان الموضوع انتهى، لكن أعتقد المؤسسات كانت ترى أن هناك فرصة". وأشار إلى أن القوى الوطنية من المؤسف أن مشروعها دائماً في النقد وليس في طرح البديل.

وأكمل أن المعزول محمد مرسي لم يكن رئيساً للجمهورية، بدليل أنه من البروتوكول المتبع أن رئيس الجمهورية إذا دخل مكان الاجتماع لا يدخل أحد وراءه، وفي أحد اللقاءات دخل مرسي الاجتماع وبعده بـ 26 دقيقة دخل خيرت الشاطر بحرسه الخاص، فقام مرسي ليرحب به. وأضاف أنه وجه سؤالاً لمرشد الإخوان محمد بديع، أن مرسي كان ترتيبه السابع ضمن قيادات الإخوان، وهو ملزم بتقديم فروض الولاء والطاعة لهم، فكيف كان يتعامل معهم وهو رئيس الجمهورية.

وتحدث عن كواليس مناظرة فرج فودة ومأمون الهضيبي في معرض الكتاب. وقال إنه كان حاضراً يوم المناظرة الشهيرة في معرض الكتاب، وكان موجوداً بصفة متابع، وليس صحفياً مكلفاً بتغطية المناظرة، موضحاً أن المناظرة حدث فيها مجموعة غرائب، الأولى أن 2 من قيادات الحزب الوطني كانا حاضرين المناظرة وكانا في الصفوف الأولى. وأضاف أن أطراف المناظرة كانوا مأمون الهضيبي والشيخ محمد الغزالي ومحمد عمارة، والطرف الثاني كان فرج فودة والدكتور محمد خلف الله وكان يتحدث أكاديمي، موضحاً أن فرج فودة "مسح بهم الأرض". ولفت إلى أنه رأى الدم في عيون الإخوان خلال المناظرة، منوهاً بأن الكاتب الراحل مكرم محمد أحمد بحث عنه في وقتها، وطلب منه كتابة المناظرة، لافتاً إلى أنه في نهاية الموضوع الذي كتبه طرح سؤالاً بعنوان "هل تكون هذه المناظرة نهاية حياة فرج فودة؟".

وأكد أن فرج فودة سحقهم وبدأ يتحدث بفهم عن الدين وطرح عليهم تساؤلات لم يستطيعوا الإجابة عليها، معلقاً: «لم يستطيعوا الرد عليه فقتلوه». ونوه بأنه كان يكتب في ملف التحقيقات وقتها، واتصل بأحد الخبراء وسأله عن تقييمه لاغتيال فرج فودة، فرد عليه وقتها: «الناس تخرس خالص، وهذه البداية»، منوهاً بأنه اكتشف أنه خلية نائمة وتابع للجماعة. وأردف: «كنت اعتبر مناظرة فرج فودة قضية هامشية- رغم أنني مناهض دائماً للإخوان وأفكارها- لكن بعد المناظرة قلت إن الإخوان ليسوا قضية هامشية، وكنت أرى أن نظام الإخوان يوائم مع الجماعة، وكنت أرى إمكانية التفاوض مع أي شيء وعن كل شيء، إلا التفاوض مع الجماعة».

وأضاف أنه كان هناك اختراق للإعلام ليس في فترة حكم مرسي فقط، وإنما بداية من السبعينيات مع المرشد عمر التلمساني، حينما اخترقوا النخب، ولكن الاختراق في فترة مرسي كان للسيطرة على الوسط، إذ عقدت لجنة الكتاب والنشر في المجلس الأعلى للثقافة ندوة سنة 2009 لمناقشة حرية التعبير، وفوجئنا أنه في البرنامج هناك عدد من أعضاء الجماعة البارزين مثل عصام العريان.

وتابع أن كان الرأي آنذاك أن يعطوا الفرصة للجماعة للتعبير عن رأيها، لكنني كنت أرى أن ذلك اختراقاً مباشراً للوسط، وفي هذا اللقاء وجهت سؤال للعريان لم يستطيع الإجابة عليه، قلت له لما وقع اغتيال الشهيد الدكتور فرج فودة، لم تصدروا بياناً باستنكار العملية حتي الآن، قال لي لا أصدرنا، ولكن المرشد الهضيبي في هذا الوقت تقريباً أيد العملية لعدم تطبيق الدولة للشريعة، لكن همّ لما وصلوا للحكم كان هناك رغبة في التفطيس، والتمويت في وزارة الثقافة والمؤسسات الثقافية والصحافة القومية؛ لأن لديهم مؤسسات بديلة وهذا ما حدث مع المؤسسات الصحفية القومية بتكليف أناس غير أكفاء تجاوزوا كل الأعراف المهنية في التعيينات واختيار الأشخاص.

وأضاف أن الجماعة قبل محاولة اختراق الصحفيين والإعلاميين حاولوا تهديد المثقفين، منوهاً بأن الإخوان قالوا

إنهم حصلوا على كل الملفات والأوراق التي كانت بحوزة أمن الدولة بعد سقوط نظام مبارك، وبحوزتهم فيديوهات وصورًا فاضحة للمثقفين والمثقفات. ولفت إلى أنه في جلسة مع عدد من المثقفين على كافيتيريا الهناجر، أكد للحضور أن أمن الدولة لا يفعل مثل هذه التصرفات، وأن عدة قضايا وجدت الأجهزة خلال إجراء التحقيقات صور وغيره ولم تقدم للنيابة ولم تستعمل ضد المثقفين، قائلًا: «لو هذا الكلام صحيح فأكثر ناس لديها فيديوهات وتسجيلات هما الإسلاميين كلهم بلا استثناء».

ونوه بأنه بعد انتهاء مرحلة التهديد حاول الإخوان التقرب من المثقفين، وقالوا إنهم متسامحون وأنهم مستعدون لمد أيديهم، وفي هذه الفترة بدأ بعض المثقفين في تربية ذقونهم. ولفت إلى أنه في أحد اللقاءات مع أحمد فهمي، رئيس مجلس الشورى ذهب مع عدة مثقفين، وكان هناك اجتماع عاصف منه، انتهى بتقديم استقالته. وتابع: «خلال الاجتماع مع أحمد فهمي، تحدث بإهانة مع المثقفين والإعلاميين»، وذلك بعد أن كان هناك تقدير كبير للصحفيين في أيام مبارك.

وأشار إلى أن مكتب رئيس مجلس إدارة دار الكتب، كان أكبر من مكتب وزير الثقافة 10 مرات، وكان يشهد اجتماعات ليلية لقيادات الإخوان وقت حكم مرسي. وأضاف أن الإخوان كانوا يبحثون في دار الكتب والوثائق القومية المصرية عن وثائق معينة، حتى أن العاملين اضطروا لتغيير أماكن وأسماء بعض الوثائق حتى إذا بحث عنها الإخوان لم يجدوها، وأنقذوها من أيديهم. ولفت إلى أنه حين تولى الهيئة العامة للكتاب وقت حكم الإخوان، وجد 43 كتابًا في المطابع، لا ينقصها سوى الأغلفة وتطرح في الأسواق، كلها عن جماعة الإخوان، أحد هذه الكتب كان بعنوان «بلاغة رسائل الإمام الشهيد»، وهي بالمناسبة بحث ترقية تقدم به صاحبه لأحد الجامعات الإقليمية قبل 2011 ونجح.

وتحدث عن ظروف كتابة كتاب "سيد قطب سيرة التحولات"، مشيرًا إلى أنه وجد أن بعد 2011 وعلى مقارب 2012 بدأت موجة أن ناس كثيرة تهرب للإخوان وآخرين يقدمون اعتذارًا للإخوان والذين كانوا يهاجمونهم أيام "عبد الناصر" وكانت أسماء كبيرة ومعروفة بمؤسسات قومية قائلًا: «الكاتب شاهد لا بد أن يقدم شهادته وقلت لا بد أن أضع شهادتي عن هذا الرجل». وأضاف أن سيد قطب لم يكن شاعرًا ولا رومانسيًا ولم يكن قصاصًا وغير صحيح أنه اكتشف نجيب محفوظ، لأنه كان أول كتابته عام 1934 بينما سيد قطب كتب عام 1948 أي بعد 14 عامًا وكان قد اعترف نقدًا بنجيب محفوظ وهذه مخالفة تاريخية.

وتابع أن مليشيات التواصل الاجتماعي عندما تنتقد الإخوان يقولون «يا جماعة هل هذا وقته خلونا في أسعار السكر والأرز»، ولكن هذا وقته أن تطالب الدولة أن تحل الأزمة وتنتقد الحكومة وكل هذا مشروع واجب ولكن لا ينبغي أن نصل لمرحلة الظلام، لأن الإخوان يجيدون القفز في الظلام.

بالورقة والقلم – نشأت الديهي – حلقة الأربعاء 07-06-2023

(سياسي . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: الأزمات الدولية

قال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن العالم يعاد تشكيله، لافتًا إلى ظهور ملامح جديدة

للنظام الدولي، وأهم ملامحها أن الاستقطاب شديد جداً. وأضاف أن العالم يشهد ارتفاعاً في نسبة التوتر الناتجة عن الأزمات الدولية كحرب روسيا وأوكرانيا، والتي زادت من حدة التوتر في النظام العالمي. وذكر أن هناك قضايا جديدة تشغل بال المجتمع الدولي، لم تكن ضمن أولويات العالم في السنوات السابقة، مثل الأمن الغذائي وأمن الطاقة والديون والصحة العامة والأوبئة. وذكر أن تهديدات المليشيات ودور التنظيمات الإرهابية، والأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي واستخدامه في مسائل مرتبطة بالأمن الدولي، والهجرة غير الشرعية، وتدفقات البشر عبر الحدود، مستجدات على الساحة الدولية.

وذكر أن طبيعة التهديدات والتحالفات تغيرت وكذلك الأولويات على مستوى المفهوم الشامل لقوة الدولة، مبيّناً أن امتلاك التكنولوجيا أحد ملامح القوة الشاملة للدولة، إضافة إلى الاقتصاد القوي والقدرة على الابتكار. وأكد أن التغيرات التي تحدث في العالم تؤثر بالتبعية على الأقاليم والمناطق الأخرى المختلفة، وصياغة السياسة الخارجية للدول، مشدداً على أهمية المواءمة للتعامل مع التحديات والصورة الجديدة للعالم. وذكر أن العالم يشهد انحداراً لمفهوم الدبلوماسية متعددة الأطراف والاعتماد المتبادل بين الدول، ورأى أن هناك اتجاه نحو مزيد من الأحادية والسياسة الانعزالية لدى البعض، مبيّناً أن هذا الأمر شكل تهديداً للنظام الدولي الذي تأسس بعد الحرب العالمية الثانية.

مضامين الفقرة الثانية: الأزمات الإقليمية

قال السفير أحمد أبو زيد المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن الوضع الإقليمي ملتهب بشكل كبير، مضيفاً أن التأثيرات الإقليمية شديدة وخطيرة على أمن واستقرار مصر والإقليم بأكمله. وذكر أن مصر تتبنى سياسة تتفاعل عبرها بقوة وإيجابية في الأزمات، موضعاً أنها تنخرط بقوة في التعامل مع القضية الفلسطينية، وتشترك لحماية الحق الفلسطيني. ولفت إلى تعامل مصر بأكبر قدر من الجدية مع الوضع في ليبيا، من أجل الوصول إلى الانتخابات والحكومة المنتخبة، معقّباً: «يؤخذ برأيها ويسمع في التعامل مع تلك الأزمات، لأنها المتأثرة والمتفاعلة بشكل أساسي مع أزمات المنطقة». وأوضح أن الاتجاهات الإقليمية الجديدة، تأتي رد فعل لعملية الاستقطاب الدولي في الكثير من القضايا، قائلاً إن فكرة العولمة تتغير ملامحها لتعكس قيم الدول الكبرى وأولوياتها.

وتابع أن العولمة الحالية منقوصة ذات طابع خاص، مضيفاً: «ليست بالعولمة التي وجدناها في ميثاق الأمم المتحدة، والتي ارتبطت بالحديث عن حقوق كل الشعوب في الوصول إلى التنمية والسلام وتحقيقه». وأكمل: «أصبح هناك صياغات جديدة لمفاهيم جديدة وتأويلات جديدة لمفاهيم الاعتداء وحقوق الإنسان والسيادة، التي يتم إعادة تفسيرها بما يخدم دول بعينها دون دول أخرى». وذكر أن الوضع الراهن فرض مزيد من التقارب بين دول الإقليم الواحد، والبحث عن الفرص والمصالح المشتركة داخل الإقليم، ثم التعامل مع التهديدات الخارجية بمفهوم مشترك يعكس الأمن الجماعي لدوله.

ولفت إلى أن صانع القرار المصري عندما يتخذ قراراً متعلقاً بالسياسة الخارجية، فإنه يتخذ من واقع مسؤولية تجاه الشعب المصري، وحماية مقدراته، والحفاظ على استقرار الدولة، ومسؤولية الجيران والإقليم. وأضاف أن مصر تربطها بدول الإقليم والجوار علاقات ممتدة لآلاف السنوات عبر التاريخ. وذكر أن صانع القرار عندما يتخذ موقفاً معيناً متعلقاً بالوضع في السودان وليبيا، فإنه يأخذ بعين الاعتبار العلاقات التاريخية، والتداخل بين الشعوب، وعلاقات حسن الجوار، واحترام عدم التدخل في الشأن الداخلي.

وأكد أن تلك المبادئ تطالب بها مصر وتسعى لاحترامها والحفاظ عليها على المستوى العالمي، قائلاً إن القاهرة تحافظ على علاقات طيبة وإيجابية مع كل الدول، ولا تبادر بالاعتداء والتدخل في الشؤون الداخلية للدول أو الإهانة

في أي موضع ضمن السياسات الخارجية. وذكر أن الدولة تتعامل من منطلق الحفاظ على مصالح الشعب المصري والأمن القومي المصري، وأينما تطلب الموقف أو الوضع اتخاذ قرار معين لصالح الأمن القومي تتخذ مصر. وأوضح أن هناك تدخلات سلبية تؤثر على الدول العربية، معقبا: «لا نعتزض أن تراعي كل دولة مصلحتها وتسعى لتحقيقها، لكن لا يجب أن يأتي الأمر على حساب مصالح دول وشعوب أخرى». ولفت إلى «ترحيب مصر بكل مسعى من جانب جيرانها؛ من أجل التواصل وبناء الثقة، طالما كان ذلك في مصلحة الأمن القومي المصري والعربي».

مضامين الفقرة الثالثة: الأزمة السورية

قال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن القمة العربية بمدينة الرياض، والتي عقدت يوم 19 مايو الماضي، أثبتت كيفية تفاعل وتعامل الدول العربية مع قضايا المنطقة. وأضاف أن القمة تعاملت مع قضايا مزمنة مثل الأزمة السورية، منوهاً بأن الشعب السوري عانى لمدة عقد كامل من تلك الأزمة الطاحنة. وذكر أن المجتمع الدولي فشل وعجز عن إيجاد حلول ناجعة للأزمة تحمي مصالح الشعب السوري، قائلا إن الأمر كان بمثابة عامل دفع لدول الإقليم أن تتحرك وتتفاعل وتبحث عن حلول. واستطرد: «لا أقول إننا وصلنا لحل لتلك الأزمة، الأزمة مستعصية وهناك تفاعلات كثيرة إقليمية لا يمكن إغفالها، لكن علينا أن نضع أقدامنا على بداية الطريق». وشدد على أهمية استمرار الحوار بين دول الإقليم بعضها البعض، والالتقاء الراسخ أن المصلحة مشتركة وأن التنافس يجب أن يكون إيجابيا، إضافة إلى التحدث بصوت واحد أمام الأطراف الأخرى، وإعلاء المصلحة العربية، وبناء جسور العلاقة مع الدول الشريكة بما يحقق مصالح الإقليم.

مضامين الفقرة الرابعة: سد النهضة

قال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن الخطوة الأولى للخروج من مأزق ملف سد النهضة، مرتبطة بالتحرر من بعض السلبات التاريخية والموروثات في التعامل مع مسألة نهر النيل. وأضاف أن هناك موروثات سلبية لدى بعض الدول في حوض النيل تجاه مصر، واستخدامات القاهرة لنهر النيل تاريخيا. وأوضح أن تلك الموروثات ذكته قوى خارج الإقليم وقوى استعمارية، حاولت أن تشع شعوب حوض نهر النيل أن مصر تستأثر بمياه النيل، قائلا إن الأمر ليس صحيحا بحكم الجغرافيا والتاريخ. وأكد أن حصة مصر 55.5 مليار متر مكعب فقط من مياه النيل. وذكر أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لأديس أبابا وزيارته للبرلمان الإثيوبي والتحدث أمام أعضائه بمثابة نقلة تاريخية في بناء الثقة، موضعا أن بناء الثقة لا يأتي من طرف واحد، بل لابد أن يأتي من الطرفين.

وأضاف أن مصر رحبت بوساطة الاتحاد الإفريقي والولايات المتحدة والوساطات العربية والأوروبية؛ من أجل الوصول إلى حل بملف سد النهضة. وأضاف: «ليس لدينا ما نخفيه أو نخشى أن نتحدث به أمام الآخرين، ومن يستفيد من يعتقد أن بقاء الوضع على ما هو عليه أمر مستدام». وتابع أن هذا الوضع لا يمكن أن يكون مستداما؛ لأنه وضع أعوج وأعرج، مضيفا أنه لا يمكن بأي حال أن تتحكم دولة واحدة بنهر دولي يمر بـ 10 دول. وأكد أن مصر ستظل تطالب بالتوصل لاتفاق مرض لجميع الأطراف، وستتبع نهجها في التواصل والدبلوماسية، مؤكدا أنها تمتلك الإرادة السياسية ورغبة في التوصل لاتفاق.

وذكر أن العالم يعلم أن قضية مصر عادلة، مضيفا أن مجلس الأمن أصدر بيانا رئيسيا يؤكد عدالة الموقف المصري وأكدت القمة العربية على عدالته، وشهدت الأمم المتحدة وصندوق النقد والبنك الدولي أحاديث حول ضرورة التوصل لاتفاق وعدم الإضرار بأي طرف. وأشار إلى أن مصر ليست من هواة إطلاق التصريحات الاستفزازية، وأشار إلى أن مصر تستوعب الكثير من التصريحات التي لا نراها إيجابية، وبعض الأحيان تضطر للرد لوضع النقاط

على الحروف وتصحيح المفاهيم حتى لا تترك الساحة لمفاهيم مغلوطة.



وأشار إلى أن مصر تريد الخير والتنمية للشعب الإثيوبي، مؤكداً أن هناك مجالات وسيناريوهات كثيرة تسمح للطرفين بالوصول إلى الاتفاق المنشود بسد النهضة، دون التأثير على مصالح أي طرف. وأضاف أن حل الملف يتطلب إرادة سياسية، قائلًا إن اتخاذ القرار بالتوقيع على اتفاق يحمي مصالح الجميع، يتطلب قدرًا كبيرًا من الشجاعة. وأوضح أن مفهوم السيادة المطلقة على نهر دولي مبدأ بال في القانون الدولي، ولا يؤخذ به في أية من الأدبيات في القانون، معقبًا: «لا يوجد شيء اسمه سيادة مطلقة على مورد مشترك، والعالم يتحدث بلغة مختلفة الآن». وأكمل: «ليس منطقيًا أن نظل في تلك النقطة التي نقف عندها ولا نتحرك؛ لأن الشعوب تتضرر والمصلحة والإمكانات متوفرة». وأشار إلى تواصل مصر مع البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو»، مؤكداً أن تلك المؤسسات تقول إن هناك مجالًا للوصول إلى حل بالملف. واستطرد: «تلك المؤسسات تقول إنها مستعدة للمساعدة وضخ التنمية والموارد لتنمية الإقليم في مصر وإثيوبيا عند التوصل إلى اتفاق، والوضع الحالي يؤدي إلى انسداد في ورود التدفقات المالية والتكنولوجية للدولتين للانتفاع من موارد النهر».

مضامين الفقرة الخامسة: الأزمة السودانية

قال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن مصر تعاملت بأكبر قدر من المسؤولية مع الأزمة في السودان، مشيرًا إلى مطالبتها بوقف إطلاق النار، والتأكيد على ضرورة الحفاظ على مقدرات الشعب السوداني وحماية المدنيين. وأضاف أن مصر تفتح أبوابها للفارين من الأزمة والحروب والنيران، مؤكداً أنها مستمرة في التفاعل مع الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة والوسطاء؛ للتأكيد على ضرورة الحفاظ على السودان ومؤسساته وحمايته من الانهيار. وذكر أن مصر تتعامل مع الأوضاع الإقليمية، وكل الأزمات في المنطقة كالهجرة غير الشرعية وانتشار الأسلحة والمليشيات وانتشار التنظيمات الإرهابية، قائلًا إنها وضعت أساسًا ومبادئ لمكافحة الإرهاب يتحدث عنها العالم اليوم. وأوضح أن المفهوم الشامل لمكافحة الإرهاب الذي وضعته مصر، تجاوز البعد الأمني ويتناول مكافحة الفكر المتطرف، معقبًا: «ما نطرحه نابع عن خبرة وتاريخ ومسؤولية تتعامل بها السياسة الخارجية المصرية مع كل القضايا الدولية والإقليمية». واستنكر حديث البعض عن عدم وجود تأثير لدور مصر في التعامل مع أزمات ليبيا والسودان، متسائلًا: «هل تستطيع أن تحيد الجغرافيا والتاريخ؟ مصر جغرافيا وتاريخ وواقع يتفاعل مع الإقليم، ومن يدعي ويتصور تلك الأفكار فهو يتعامل بسطحية كبيرة».

مضامين الفقرة السادسة: العلاقات المصرية مع إفريقيا

شدد السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، على أهمية دور القوى الناعمة في شعور المواطن بأنه جزء لا يتجزأ من القارة الإفريقية. ودعا إلى أن يشاهد المواطن المصري على شاشات التلفزيون فيلمًا نيجيريًا أو جنوب إفريقيًا أو مسلسلاً رومانيًا، سيجعل المواطن يرى نقاط الاتفاق الكثيرة والتشابهات الكبيرة بيننا وبين الدول الإفريقية. وشدد على ضرورة أن تصل أفلامنا وقوانا الناعمة إلى القارة الإفريقية في أقصى الجنوب، لأنه يصب في المصلحة الإفريقية والمصرية، ويفتح آفاقًا رحبة للاستثمار والعلاقات التجارية والاقتصادية الكبيرة، وهذا التوقيت المهم لاتخاذ تلك الخطوات الشجاعة.

وأكد أن التوجه نحو إفريقيا استراتيجي في السياسة الخارجية المصرية، قائلًا إن الالتزام المصري على أعلى مستوى، لبناء جسور العلاقة والتعاون والإخاء مع الدول الإفريقية، والاستثمار في العلاقة منذ عام 2014 وحتى اليوم. ولفت إلى قطع شوط كبير في العلاقات، ووجود العديد من الفرص التي يجب استغلالها، مشددًا على أهمية الاستثمار المصري في إفريقيا، خاصة مع حرص الدولة على أعلى مستوى لتشجيع القطاع الخاص. وذكر أن الرئيس السيسي، حمل على عاتقه الدفاع عن اتفاقية التجارة الحرة القارية وبين التجمعات الإفريقية المختلفة، مبينًا أن التوجه المصري نحو إفريقيا استراتيجي وليس مرحليًا، فالاستثمار في القارة مصلحة مصرية بامتياز، والفرص الموجودة كبيرة ولم

تستثمر بعد بالشكل الذي يحقق مصالح القارة.

مضامين الفقرة السابعة: العلاقات المصرية الأمريكية

قال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن العلاقة المصرية الأمريكية استراتيجية وتاريخية وثابتة على مدار عقود طويلة، مشيرًا إلى أنها تحقق مصلحة للطرفين. وأضاف أن هناك مصلحة وإرادة سياسية لدى الجانبين من أجل تعزيز العلاقة والمضي بها قدمًا، قائلًا إن التحدي لا يتعلق بالضرورة بالعلاقات المصرية الأمريكية، وإنما العلاقات الأمريكية بالإقليم بأكمله. وأشار إلى أنه كانت هناك إرهافات حول انحسار الدور الأمريكي في الإقليم، انعكاسًا للانشغال الأمريكي بالأزمة في العلاقة مع روسيا والصين، واهتمام بوضع داخلي في الولايات المتحدة مرتبط بالتغيرات والانتخابات.

وأشار إلى أن تلك العوامل تفرض تحديًا يتطلب المحافظة على العلاقة مع الشريك الاستراتيجي، والدعم الأمريكي للسلام والاستقرار في الإقليم، مبيّنًا أن القضية الفلسطينية تواجه أزمة شديدة؛ نتيجة البعد أو عدم الانخراط الجاد من جانب الولايات المتحدة والقوى الكبرى في التسوية. واستطرد أن الإقليم مهم ولا يمكن أن ينسى، لكن في بعض الأوقات تتضاءل أهمية بعض الملفات وتسمو قضايا أخرى، وتعتبر موضوعات معينة لدى صانع القرار الأمريكي ذات الأولوية أو العدسة التي يرى بها القضايا الأخرى.

مضامين الفقرة الثامنة: العلاقات المصرية التركية

قال السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن العلاقات المصرية التركية تسير في مسار جيد وإيجابي؛ يؤدي إلى التطبيع الكامل لها بين البلدين. وأضاف أن هناك تاريخًا طويلًا من العلاقة الإيجابية والتفاعل الإيجابي بين الجانبين المصري والتركي. وذكر أن هناك سحابة سوداء مرت في بعض السنوات، قائلًا إن الطرفين يسعيان في الوقت الراهن إلى إصلاح العلاقة وإعادةتها إلى مسارها الطبيعي. وأوضح أنه يرى في تطبيع العلاقات المصرية التركية، عندما تحدث بشكل كامل، مصلحة للدولتين والشعبين، قائلًا إن الأمور تسير بخطى ثابتة وسريعة للوصول إلى هذا الهدف. ولفت إلى تبادل الزيارات على مستوى وزراء الخارجية خلال الفترة الماضية، معقبًا أن الخطة ليست مواعيد محددة للزيارات فقط.

على مسؤوليتي - أحمد موسى - حلقة الأربعاء 07-06-2023

(سياسي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: الاقتصاد المصري

قال الدكتور مصطفى بكرة، الخبير الاقتصادي، إن تقرير البنك الدولي يؤكد نمو الاقتصاد المصري 4% خلال السنة المالية الحالية. وأضاف أن هناك شهادة كبيرة من البنك الدولي بأن معدلات الاقتصاد المصري في نمو رغم التحديات، لافتًا إلى أن هناك توقعات بنمو الاقتصاد المصري 4.7% في العام المالي القادم. وأوضح أن تقرير البنك الدولي أكد أن معدل النمو الاقتصادي في مصر سيسجل 4% هذا العام، ويزيد ليصل إلى 4.7% في العام القادم، كما أشار إلى أن تقرير البنك الدولي توقع أن اقتصاد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ينمو 2.2%

في 2023. وأكد أن الحكومة أعلنت تراجع معدل البطالة خلال السنوات العشر الماضية بسبب المشروعات القومية. وأشار إلى أن البنك الدولي استند في تقريره على حركة التشغيل ومعدلات النمو التي تحققت في مصر، مردفًا أن مصر نجحت خلال السنوات العشر الماضية في خفض معدلات البطالة لنحو 7.1%، بسبب المشروعات القومية التي وفرت فرص عمل كثيرة.

وأضاف أن مصر تواجه تحديات كبيرة منها تحرير سعر الصرف، موضحًا أن انخفاض قيمة العملة- رغم أضراره على المواطنين- له فوائد على بعض القطاعات والصناعات مما أسهم في فتح الأسواق وجذب الاستثمارات من الخارج فضلًا عن زيادة معدل السياحة. وذكر أن تقرير البنك الدولي يؤكد أن مسار الاقتصاد المصري سليم وجيد ويسير على الطريق الصحيح، مؤكدًا أن التقرير الدولي شهادة ثقة لدخول المستثمرين عالميين في السوق المصرية.

وعن مزاعم عدم قدرة الدولة على الوفاء بسداد ديونها، نوه بأن الدولة لديها جزء كبيرًا من الملاءة المالية لتسديد قروضها في توقيتها، مؤكدًا أن مصر لم تتخلف على مدار تاريخها في سداد ديونها. وأكد أنه لا توجد مؤسسة دولية أصدر بيانًا أو تصريحًا بأن مصر تخلفت أو تعثرت في سداد ديونها لكنها تصدر من جماعات تستهدف الدولة.

وتابع أن في الوطن العربي هناك دولتين يقومان بإنجاز في زيادة الاستثمارات بالشرق الأوسط وهي المملكة العربية السعودية ومصر، مبيّنًا أن ولي العهد السعودي يهتم دائمًا بالاستثمار، ويريد دائمًا رفع القدرات الاقتصادية للمملكة، بينما مصر على الجانب الآخر سبقت كثير من الدول بعملية الإصلاح الاقتصادي. وأشار إلى أن ألمانيا صرحت بأنها دخلت في مرحلة الركود جراء الحرب الروسية الأوكرانية، وكذلك الاتحاد الأوروبي تضرر بشكل مباشر من الحرب بسبب مشكلات الغاز الطبيعي وتوريد السلاح إلى أوكرانيا، وفي المقابل الولايات المتحدة ترفع أسعار الفائدة ووزيرة الخزانة الأمريكية تقول إن بلادها تقترب من الركود الاقتصادي.

وبيّن أن العالم يتحدث أن طباعة أمريكا للدولار أصبح أمر غير مفضل لكثير من الاقتصاديين، وأن الوضع الاقتصادي الأمريكي سيؤثر سلبيًا في العالم ولو استمرت الحرب الروسية الأوكرانية سيزيد التأثير في الاقتصاد الأمريكي والأوروبي، وذكر أن معدلات النمو الاقتصادي في السعودية ومصر تسيران إيجابًا حتى الآن، مبيّنًا أن البنك الدولي يشيد بمصر لأننا دولة مؤسسة ودولة عضو في البنك الدولي. وذكر أن المواطن يعمل في المشروعات الكبرى التي تدشنها الدولة؛ لكن الأوضاع الخارجية أثرت في مصر، منوهاً بأن الحرب الروسية الأوكرانية ليست نزهة لأن الدولتين تحتكران إنتاج ثلث كميات الأغذية في العالم كما أن أسعار البترول سترتفع بعد قرار أوبك بلس الأخير.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة السيسي إلى إفريقيا

كشف الإعلامي أحمد موسى، أقوى تصريح صدر من رئيس دولة بشأن سد إثيوبيا. وقال إن اليوم صدر أقوى تصريح من رئيس أنجولا، قائلًا إن مياه النيل ليست حكرًا على أحد، ورأى موسى أن هذا التصريح هو الأقوى من رئيس دولة في إفريقيا، وأشار المذيع إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي عقد جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس الأنجولي بمقر القصر الجمهوري بالعاصمة الأنجولية لواندا، أعقبها جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين، وذلك في إطار الزيارة الحالية للرئيس إلى جمهورية أنجولا وبعض الدول الإفريقية.

وأعرب الرئيس الأنجولي خلال المؤتمر الصحفي عن اعتزاز بلاده بأول زيارة لرئيس مصري، مثنىً الدور الفاعل للرئيس في معالجة القضايا الأفريقية، لا سيما في إطار جهود دفع عجلة التنمية بالقارة وصون السلم والأمن بها، مؤكدًا تطلع أنجولا للعمل مع مصر على مواجهة التحديات العديدة التي تواجهها القارة، والتي تتطلب تضافر الجهود الأفريقية لمواجهتها من خلال تفعيل آليات العمل الأفريقي المشترك، خاصة على صعيد الاتحاد الأفريقي، كما أشار الرئيس الأنجولي إلى عمق العلاقات التاريخية والممتدة بين البلدين الشقيقين على شتى الأصعدة رسميًا

وشعبياً، مؤكداً ضرورة العمل على تطوير مختلف أطر التعاون المشترك، لا سيما النواحي الاقتصادية والتجارية، فضلاً عن الاستفادة من الإمكانيات المصرية وخبرتها العريضة وتجاربها الناجحة في العديد من المجالات منها تنمية البنية التحتية، وتشديد المدن الجديدة، والتصنيع الدوائي، وإنشاء مشروعات الكباري والطرق، والسياحة.

وأكد الرئيس السيسي الأهمية التي توليها مصر إلى تعظيم التنسيق والتشاور مع الجانب الأنجولي، فيما يتعلق بسبل تعزيز آليات العمل الأفريقي المشترك، سواء المؤسسية أو السياسية أو التنموية، بما يساهم في تحقيق النمو والاستقرار الذي تصبو إليه الدول الأفريقية، كما أعرب عن اعتزاز مصر بالعلاقات الأخوية التي تربطها بأنجولا في أبعادها المختلفة، خاصة ما يتعلق بدور مصر في دعم جهود التنمية في أنجولا عبر تقديم برامج الدعم الفني وبناء القدرات لإعداد الكوادر الأنجولية، مشيداً بوتيرة النمو الاقتصادي التي تشهدها أنجولا كأحد النماذج الناجحة في القارة الأفريقية، منوهاً باهتمام مصر بزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات بين البلدين، وتعزيز دور قطاع الأعمال المصري في السوق الأنجولية في مختلف المجالات خلال الفترة المقبلة.

وذكر أن هناك خطة لزيارة الأشقاء الأفارقة ونحن نفتح مسار للتعاون في مجالات عديدة مثل تشجيع العلاقات في عدة مجالات وتبادل الخبرات والتعاون في عدة مجالات مثل التجارة الخارجية والسياحة والأمن ومكافحة الإرهاب. وأضاف أنه خلال الأسابيع الماضية نزح 200 ألف سوداني إلى الحدود المصرية بسبب الصراع هناك والصراع في ليبيا والسودان أثر على مصر بشكل كبير، موجهاً رسالة إلى الأشقاء في السودان حول أهمية وقف إطلاق النار حقناً للدماء وبدء الحوار لتحسين الحياة للأشقاء في السودان.

وشدد على التزام مصر بمبدأ الحوار والتفاوض والسلام حول قضية سد النهضة داعياً إلى ضرورة التوقيع على اتفاق ملزم للجميع يستند إلى القانون الدولي، مبيّناً أن النيل هو المورد الوحيد لمصر، حيث أن 90% من أراضي مصر عبارة صحراء، وأن الجزء المعمور في مصر هو فقط المحيط بنهر النيل وصالح للزراعة. وشدد على ضرورة بحث الأزمة الليبية وإيجاد حل للصراعات الدولية لا سيما الصراع بين روسيا وأوكرانيا.

وبيّن دعم مصر التعاون في باقي المجالات مع أنجولا حيث تم الحديث حول التحول الرقمي والخصخصة حتى نتحول إلى الاقتصاد الحر وتشجيع التعاون في الاستثمار وأيضا التعاون في مجال الأمن والعمل على الارتقاء بها في مختلف المجالات إلى آفاق أرحب.

وقال رامى زهدي، خبير الشؤون الإفريقية، إن زيارة الرئيس لمنطقة الجنوب الإفريقي وتحديداً أنجولا هي علامة فارقة في علاقات مصر الخارجية الإفريقية بصفة عامة مع القارة، وبصفة خاصة مع منطقة الجنوب وبصفة أكثر خصوصية مع أنجولا. وأضاف أن أنجولا تعتبر إحدى أبرز الدول في الجنوب، والمؤثرة في محيطها تأثيراً كبيراً جداً، لافتاً إلى أن أنجولا من أهم دول الجنوب الإفريقية وتتميز بحركة تنمية كبيرة، كما أن أنجولا تحتاج إلى تبادل الخبرات مع مصر في العديد من المجالات. وأوضح أن العاصمة الإدارية تحظى باهتمام دول القارة الإفريقية، لافتاً إلى أن دول إفريقيا تتطلع إلى البناء والتعمير وتحتاج إلى الخبرة المصرية.

وكشف عن أن مصر تستطيع أن تساهم في تقديم الدعم وتبادل الخبرات إلى أنجولا بمجالات البنية التحتية والطاقة والزراعة وغيرها، من خلال بروتوكولات التعاون بين الجانبين. وأشار إلى أن أنجولا تحتاج إلى الخبرة المصرية في عملية التنمية، ممثلاً بما تشهده العاصمة الإدارية الجديدة من مشروعات، واهتمام دولي خارج الحدود خاصة من دول إفريقيا. ولفت إلى أن مصر وضعت في 2021 خلال رئاستها لقمة الكوميسا أطر تطوير التبادل الاقتصادي بين دول القارة لأنها القمة الأكبر لتجمع دول القارة السمراء، منوهاً بأن مشاركة الرئيس السيسي في القمة تدل على أهمية القمة التي تجمع 21 دولة تشارك في وحدة المصير.

وشدد على أن القارة الإفريقية بحاجة إلى إنهاء النزاعات، وبخاصة الأزمة المتعلقة بالسد، من خلال إيجاد حل يكون عادلاً وشاملاً ويتمشى مع القوانين الدولية.

مضامين الفقرة الثالثة: أسعار اللحوم

قال الإعلامي أحمد موسى، إن أسعار اللحوم تبلغ حالياً ما بين 340 جنيهاً لـ 370 جنيهاً للكيلو، مشيراً إلى أن بعض المحال تبيعها بـ 400 جنيه للمستهلك. واستنكر، قائلاً: «ندخل على العيد وأسعار الأضاحي أصبحت مبالغ فيها، سعر الخروف الحي اليوم وصل 11 ألف جنيه، وأسعار العجول تبلغ حالياً 85 ألف جنيه، وتصل في بعض المناطق إلى 100 ألف»، متسائلاً: «هل نحن وفرنا أعداد رؤوس ماشية تقدر تساعد في خفض الأسعار؟». وتابع أنه لا يوجد إقبال لشراء اللحوم والأضاحي.

وأكد رمضان الشحات، مدير المكتب الإعلامي لوزارة التموين والتجارة الخارجية، أسعار اللحوم التي عرضها البرنامج؛ لكنه ذكر أن أسعار اللحوم انخفضت اليوم بالمنافذ 15% بعد توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتنويع مصادر استيراد اللحوم. ولفت إلى أن الدولة حالياً تستورد رؤوس الماشية واللحوم من جيبوتي وأوغندا إضافة إلى السودان الشقيق، لتوفير اللحوم بأسعار مخفضة، مردفاً أن سعر كيلو اللحوم انخفض 20 جنيهاً في منافذ وزارة التموين. وأشار إلى توفير اللحوم الطازجة بالمجمعات الاستهلاكية بسعر 195 جنيهاً للكيلو، و140 جنيهاً للحوم المجمدة، مضيفاً أن هناك 1200 مجمع استهلاكي وسيارات متنقلة ومنافذ الأمان توفر اللحوم بأسعار مخفضة. ونوه بأن ميناء سفاجا استقبل أمس سفينة محملة بـ 2500 رأس حية من جيبوتي، وسيجري ضخها بالمنافذ والمجمعات الاستهلاكية.

كشف هيثم عبد الباسط، نائب رئيس شعبة القصابين بالغرفة التجارية، أن الدولة تبذل مجهوداً كبيراً لتوفير اللحوم للمواطنين، بالتزامن مع قرب حلول عيد الأضحى 2023. وشدد على ضرورة تواصل وزارة التموين مع المستوردين من أجل ضبط الأسعار، في ظل ضعف القوة الشرائية، معقّباً: «الجزائريون وأصحاب المحلات سيخسرون، واتجاه المواطن الفترة المقبلة سيكون إلى المجمعات الاستهلاكية والسيارات المتنقلة في الشوارع». وناشد هيثم عبد الباسط المستوردين بضرورة تخفيض أسعار العجول المستوردة؛ بسبب عدم وجود قوة شرائية في المحال، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار وخسائر كبيرة لأصحاب محلات الجزارة. وذكر أن أسعار اللحوم الطازجة 195 جنيهاً للكيلو في المجمعات الاستهلاكية، مبيّناً أن هذه اللحوم تأتي من الدول الإفريقية مثل السودان وتشاد بعد الكشف الطبي عليها ووضعها في الحجر الصحي. وقال إن أسعار الأضاحي الآن للخروف تبدأ من 8 إلى 12 ألف، والعجول تبدأ من 60 ألفاً فأكثر على حسب الوزن.

مضامين الفقرة الرابعة: أزمة الطلاب العائدين من السودان

قال الدكتور عادل عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة التعليم العالي، إن مشكلات الطلاب المصريين العائدين من السودان تتمثل في الأوراق الثبوتية، لافتاً إلى أن كل طالب عائد من جامعة روسية، أو أوكرائية، أو سودانية، سيتم قبوله بالجامعات المصرية وفق الشروط والضوابط. وتابع أننا قبلنا أكثر من 10 آلاف طالب وطالبة في الجامعات المصرية للعائدين من الجامعات السودانية والأوكرانية، منوهاً بأنه تقدم أيضاً 5300 طالباً وسيتم قبولهم بشكل إجمالي بعد انطباق الشروط والضوابط عليهم. وأضاف أن من ضوابط قبول الطلاب سفر الطالب للدولة التي توجد فيها حرباً أو ما يستدعي التحويل، أما الطلاب الذين لم يتمكنوا من دخول الجامعات السودانية سيتم تنسيقهم وفق مجموع سنة الحصول على الثانوية العامة. ولفت إلى أن مجموع الطالب إذا كان متميزاً ففرصته قائمة والدولة ستقبلها.

مضامين الفقرة الخامسة: صندوق تحيا مصر

قال هشام خليفة، مدير برامج الحماية الاجتماعية بصندوق تحيا مصر، إن الصندوق أطلق قافلة الدعم الاجتماعي لرعاية 8 آلاف أسرة في حلاليب وشلاتين وأبو رماد؛ تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتكثيف جهود الصندوق لحماية الأسر الأولى بالرعاية في كل المحافظات. وأوضح أن القافلة ستستمر لمدة 5 أيام متواصلة للوصول إلى الأسر المستهدفة. وأشار إلى أن الصندوق نفذ أكبر حملة للكساء بهدف توزيع ملايين من قطع الملابس بالإضافة إلى تنظيم 12 معرضًا في 12 محافظة. وتابع أن صندوق تحيا مصر وزع 450 ألف قطعة ملابس على الطلاب في إطار برنامج الحماية الاجتماعية، مؤكدًا أن قوافل الحماية الاجتماعية تعد نموذجًا لاستراتيجية الصندوق في تدعيم الشراكة مع المجتمع المدني.

مضامين الفقرة السادسة: المنتدى الإعلامي المصري العماني

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى انطلاق فعاليات المنتدى الإعلامي المصري العماني بمقر المجلس الأعلى بمبنى ماسبيرو، بحضور كبار الصحفيين والإعلاميين ورؤساء تحرير الصحف والمواقع والقنوات الفضائية المصرية والعمانية، تحت رعاية الكاتب الصحفي كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والمهندس عبد الصادق الشوربجي، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، والسفير عبد الله بن ناصر الرحبي، سفير سلطنة عمان لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية. وأضاف أن المنتدى ناقش سبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف مجالات العمل الإعلامي لتواكب متانة وقوة العلاقات بين سلطنة عمان ومصر، وكذلك تطوير العلاقات الإعلامية بين البلدين خاصة في مجال الذكاء الاصطناعي وأثر الثورة التكنولوجية الخامسة في صناعة الإعلام والاتفاق على تنظيم دورات تدريبية في مختلف مجالات العمل الإعلامي للإعلاميين والصحفيين في البلدين، مبيّنًا أن المشاركين في المنتدى تبادل الآراء حول الأكواد والسياسات الإعلامية الخاصة بالعلاقات العربية، والعمل على تدعيمها وتوثيقها بما يخدم القضايا المشتركة، وبحث دور الإعلام في خدمة قضايا التنمية والترويج للمشروعات المشتركة بين الدول العربية وما وصل إليه البلدان من نهضة شاملة في مختلف المجالات والاتفاق على برامج وخطط إعلامية مشتركة بين البلدين.

مضامين الفقرة السابعة: توقيع عقد إصدار أول ترخيص في مصر لنقل الركاب

قال الإعلامي أحمد موسى إن الفريق كامل الوزير، وزير النقل، شهد بمقر وزارة النقل بالعاصمة الإدارية الجديدة، توقيع عقد إصدار أول ترخيص في مصر لنقل الركاب باستخدام التطبيقات التكنولوجية، وذلك بين جهاز تنظيم النقل البري الداخلي والدولي التابع لوزارة النقل وشركة سويفل، إذ يتضمن العقد إصدار الجهاز للترخيص الخاص بشركة سويفل، ومدته خمس سنوات.

وأكد وزير النقل كامل الوزير أن هذا التوقيع يأتي في إطار تنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بضرورة تشجيع المستثمرين وإزالة كافة التحديات وخلق بيئة استثمار إيجابية، بما يعود بالنفع على الاقتصاد القومي. وأضاف أن هذا التوقيع يجسد تفعيل قانون نقل الركاب باستخدام التكنولوجيا، ورأى أنه خطوة هامة لتنظيم عمل شركات النقل باستخدام التكنولوجيا، ما يساهم في جذب استثمارات أكبر لهذا القطاع الحيوي، وتطوير منظومة نقل المواطنين، والحد من التكدسات المرورية، فضلًا عن تقليل الانبعاثات الكربونية الضارة، مشيدًا بالتعاون بين جهاز تنظيم النقل البري الداخلي والدولي، مؤكدًا أهمية مثل هذه الشراكات لتحقيق التنمية المستدامة.

مضامين الفقرة الثامنة: بيان الاتحاد الدولي للاعبين

أكد وليد العطار، المدير التنفيذي للاتحاد المصري لكرة القدم، أن اتحاد الكرة المصري تلقى بيان الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين بصدمة. وقال إن بيان الاتحاد الدولي صادم وساق اتهامات غير حقيقية للاتحاد المصري، مضيفاً أنه اتهم الجبلية بمصادرة جوازات سفر اللاعبين المحترفين بالدوري المصري، وإجبارهم على توقيع عقود فارغة وتغيير عملة الصرف على غير المتفق عليها. وتابع أن الاتحاد المصري نفى اتهامات الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين في رد مرسل اليوم، بدليل أنه لا توجد شكوى من لاعب أجنبي واحد من 268 لاعباً أجنبياً في الدوري المصري؛ لذلك لا نرى أي سبب لإصدار مثل هذا البيان غير الدقيق والمرفوض. وذكر أن الاتحاد المصري أبدى - في رده على البيان- احتجاجه الشديد، وطلب ردًا واضحًا وصريحًا من الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين. وأشار إلى أن الاتحاد الدولي سبق وأصدر نفس المحتوى لعدة دول سابقة خلال السنوات الماضية، ويبدو أن مصر جاء عليها الدور. وشدد على أن لوائح الاتحاد المصري تحفظ كل حقوق اللاعبين المحترفين في الدوري المصري.

حديث القاهرة - إبراهيم عيسى - حلقة الأربعاء 07-06-2023

(سياسي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: نكسة يونيو 1967

قال الإعلامي إبراهيم عيسى إنه كان يتمنى أن تكون أحاديث المصريين في هذه الآونة عن ذكرى نكسة يونيو 1967، للتعلم من أخطاء الماضي، واستخلاص دروس وعبر من التجارب السابقة، مبيّنًا أن الكوارث حينما تحدث دون التعلم منها، ستقع مجددًا بنفس المنهجية، سواء كانت كوارث اقتصادية أو عسكرية أو غيرها. وأشار إلى أن الجيش المصري لم يدخل حربًا في نكسة 1967، مبيّنًا أنه بعد الإطاحة بالمشير عبد الحكيم عامر استطاع الجيش المصري بناء نفسه بحسب مذكرات رجالات القوات المسلحة مثل الفريق سعد الدين الشاذلي، والمشير محمد الجسمي.

وأكد أن الجيش المصري هو أكثر جهة استفادت من حرب يوم السادس من أكتوبر لعام 1973، مشيرًا إلى أنه لم ينتبه أحد أو يستفد من هزيمة 1967 أو انتصار 1973 من المواطنين العاديين. وأضاف أن المصريين تعاملوا مع النكسة على أنها هزيمة انتهت بحرب أكتوبر، مشيرًا إلى أن هذه الحرب لم تنته بتحرير الأرض، معلقًا: «حتى ما حدث في 1973 لم نسترد فيه الأرض»، وأوضح أن انتصار 1973 استعاد فيه المصريون كرامتهم وجزءًا من الأرض وليس استرداد سيناء كاملة، مشيرًا إلى أن استعادة سيناء كانت بالسياسة والمفاوضات بعد انتهاء الحرب.

وذكر أن جمال عبد الناصر ظلّ في السلطة بعد هزيمة 1967؛ لسببين أساسيين أولهما هو الحس المصري بأن العدو على أبواب القاهرة ولا وقت للحسابات أو تغيير السلطة- رغم كتابة الصحفي محمد حسنين هيكل- بيان عبد الناصر للتنحي بأستاذية صحفية وبكلمات عاطفية بارعة، دون ذكر ما حدث في النكسة وأسبابها. وأضاف أن السبب الثاني هو جهل المصريين بحقيقة ما حدث في هذه الحرب والهزيمة الكبيرة التي تعرضت لها مصر، واحتلال كامل سيناء. وأوضح أن ذلك أكد أن نكسة 1967 لمن تنته بهذا الحد، مشيرًا إلى أن المحاضر التي كتبها جمال عبد الناصر، حول مراجعته لسياساته وأفكاره بعد النكسة، وكذلك التحولات السياسية والعسكرية في خطته، كانت لا بد أن تدرس في كليات الاقتصاد والعلوم السياسية للتعليم منها.

وأشار إلى أن الأمة لا تعلم عن عبد الناصر إلا بعض خطابه الرنانة، وتمسكت بشخصية أخرى لعبد الناصر، لكنهم لم يعلموا شخصيته ما بعد الهزيمة التي جرى فيها تحول تام، مبيّناً أن عبد الناصر بعد النكسة قال: «الناس كانت المفروض تعطينا بالجزمة بعد نكسة 1967، ونظام الحكم وقع في هذه الحرب». وشدد المذيع على أن نظام يوليو ما زال موجوداً حتى الآن نتيجة عدم التعلم من أخطاء الماضي.

ولفت إلى أن الرئيس الراحل محمد أنور السادات بالشراكة مع الإخوان المسلمين هما من كانا سبباً في حملة التشويه والتشهير التي طالت الراحل جمال عبد الناصر، وبالتالي أصبح المجتمع المصري ما بين فريقين أحدهما ينافق السادات ويشوه عبد الناصر، والآخر يدافع عنه رغم كارثة يونيو، مستدلاً في ذلك النهج بما فعلته ما أسماه "مجموعة يوليو" التي شوّهت صورة الملك فاروق بادعاءات كاذبة عنه مثل وجود صور عري في قصره، وشربه للخمر، ولعبه القمار، وكذلك تشويه صورة اللواء محمد نجيب حتى وصل الحال إلى أن المناهج والكتب الدراسية لا تعترف بأن محمد نجيب أول رئيس لمصر.

ولفت إلى أن منهج عبد الناصر في مجانية التعليم، تسبب في أن أول دفعات تخرجت في الكليات المصرية كانت من أعضاء الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية وقتلة محمد أنور السادات، مؤكداً أن ذلك يعني فشل نظام عبد الناصر ومنهجه في التعليم؛ لكنه استدرك قائلاً إن جميع رؤساء مصر زعماء تاريخيين ما عدا محمد مرسى، مشدداً على إيمانه بوطنيتهم وإخلاصهم في العمل، مضيفاً: «لا أوافق أن أنسب لهم أي خطأ تجاه الوطن أو أي استفادة من رئاستهم لمصر»، وتابع: «أؤمن بوطنيتهم جميعاً وهي مسائل لا مناقشة فيها، ولا يحق لنا أن نقيم وطنية هؤلاء الزعماء»، مؤكداً أن ما يشغلنا الآن هو دراسة السياسة حتى لا نكرر أخطاءنا السابقة، مبيّناً أن الدولة ما زالت ملتزمة بنظام يوليو حتى الآن.

وأكد أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ورث فكرة زعيم الأمة، باعتباره زعيم الشعب المنتخب، من سعد زعلول ومصطفى النحاس، مشدداً على أن عبد الناصر زعامة تاريخية حقيقية- ولا يصح غير ذلك- لكنه تولى رئاسة مصر بالتزوير، مؤكداً أنه لم تجرى انتخابات حقيقية حرة في مصر.

ولفت إلى أن فكرة الإجماع السياسي- وليس الوطني- باتت تهيمن وتسيطر على مجموعة يوليو منذ تولي محمد نجيب الحكم. وأشار إلى أن الإجماع الوطني هو الذي يجتمع عليه أبناء الوطن في مواجهة الكوارث وحينما تندلع الثورات، مبيّناً أن الإجماع السياسي والديني وهمٌ وغير حقيقي لأن كل شيء فيه خلاف- حتى الذات الإلهية لم يكن عليها إجماع وهناك من ينكر وجود الله- مضيفاً أنه إذا حدث وجود إجماع سياسي فهذا يعني أن هناك سياسة مطلقة مهيمنة على كل شيء في الوطن، منوهاً بأن نظام دولة يوليو تأسس على أنها تأمر فتطاع وتُجاب. وتساءل: «ما الفائدة من وجود سلطة مطلقة للنظام، هل أصبحنا بذلك متقدمين مثل الصين أو كوريا الشمالية؟».

وذكر أن الفارق بين النهج الاقتصادي إبان عهد عبد الناصر والنهج الاقتصادي الحالي، هو أن ملكية الدولة للاقتصاد موجودة في العهدين، لكن عهد عبد الناصر كان يقدم خدماته للمواطنين بدعم كامل، بينما الآن الدولة تستثمر وتمتلك الاقتصاد وتقدم الخدمات للمواطن لكي تربح منه، قائلاً: «المواطن يدفع يعني يدفع»، مضيفاً أنه رغم ذلك وصلت الدولة إلى ديون بلغت 163 مليار دولار ديون خارجية، و4 تريليون جنيه ديون داخلية، مؤكداً أن معيار نجاح الدولة هو تقدمها وليس بناء مليون وحدة سكنية وإنشاء 4 آلاف كيلو طرق، وأن نجاحها يعني رفاهية الشعب وأمانه على مستقبله، مشدداً على أن الطريق الذي تسير في مصر حالياً لن يصل بها إلى «حديقة».

مضامين الفقرة الثانية: الأرصاد الجوية

أكدت الدكتورة إيمان شاكر، مدير مركز الاستشعار عن بعد في الهيئة العامة للأرصاد الجوية، أنه من المنتظر أن

نتأثر غداً بمنخفض صحراوي ويؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة، كما أنه من المتوقع أن تصل درجات الحرارة إلى 38 درجة على القاهرة والمناطق الجنوبية. وأوضحت أن المنخفض الصحراوي يؤثر برياح جنوبية محمل بالرمال والأتربة ويؤدي إلى انعدام الرؤية على الطرق العامة والمفتوحة، كما أنه يفضل القيادة بهدوء على الطرق ويفضل تأجيل السفر خلال الساعات المقبلة. وأضافت أن العاصفة الترابية بدأت ومن الممكن أن تتقدم إلى شمال الصعيد وتتقدم إلى القاهرة الكبرى والوجه البحري غداً، معظم مناطق الجمهورية ستتعرض غداً لعاصفة ترابية، متابعة: «فصول السنة في يوم واحد، من أمطار وارتفاع درجات الحرارة ونشاط للرياح وعاصفة ترابية». وأشارت إلى أن هناك سحباً وسقوط أمطار غداً على عدد من المحافظات وستكون رعدية في بعض المناطق، مؤكدة أن الأمطار تكون ما بين خفيفة ومتوسطة والتحذير من الرمال والأتربة، موضحة أنه لا بد من عدم الوقوف أسفل اللوحات المعدنية والأشجار، ويصح بارتداء الكمادات لمرضى الحساسية وجنوب الأنفية ويفضل البقاء في المنزل لهؤلاء الأشخاص.

مضامين الفقرة الثالثة: بيان الاتحاد الدولي للاعبين

قال عبد الرحمن الشويخ، الناقد الرياضي، إن الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين نصح اللاعبين بتجنب الانتقال للدوري المصري، مشيراً إلى أن الاتحاد هو جهة نصح وليس تنفيذ، مشدداً على أنه انتقد الكرة المصرية بسبب انتهاكات الأندية ووكلاء اللاعبين واتحاد الكرة. وأوضح أن اتحاد اللاعبين المحترفين يرى أن هناك انتهاكات في الكرة المصرية، وهو يرى تجاوزات اتحاد الكرة وعدم احترامه للتعاقدات واحترام القانون والوقوف مع الأندية والوكلاء ضد اللاعبين، واتهامات للأندية بسبب المساومات للاعبين. وأشار إلى أنه وجه عدداً من النصائح للاعبين، وهو عدم التوقيع على بياض وعدم تسليم كافة نسخ التعاقد للأندية، ونصحهم بتحديد عملة التعاقد لتجنب عدم دفع رواتب، مؤكداً أن وضع الكرة في مصر محزن وليس هناك توجهات للتطوير، رغم أن الدوري المصري يمتلك أندية كبيرة لها شعبية واسعة. وتابع: «في نفس هذا التوقيت من العام الماضي كان اتحاد اللاعبين المحترفين وجه بعدم التعاقد مع الأندية السعودية»، مشيراً إلى أنه رغم ذلك الدوري السعودي حقق نجاحاً كبيراً.

مضامين الفقرة الرابعة: المهرجان الدولي للطبول

قال الدكتور انتصار عبد الفتاح، رئيس ومؤسس المهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية، إن 33 فرقة من مختلف الثقافات والشعوب، ومن كافة المناطق، شاركت في هذه الدورة، مبيّناً أن يميز هذه الدورة هو تنظيمها في مصر. وأوضح أن المهرجان تضمن عدد من ورش العمل التي حققت نجاحاً كبيراً، مشدداً على أن الإقبال الجماهيري كان غير مسبوق رغم سوء الأحوال الجوية. وتابع: «في الدورة السابقة سمع سفير كوريا الجنوبية عن مهرجان الطبول وطلب المشاركة»، مشيراً إلى أنه يعزف الساكسفون الشرقي وتم تقديمه في الافتتاح وعزف أمام 7 آلاف متفرج. وأوضح أن هذا المهرجان ليس ملك شخص بعينه لكنه ملك للجماهير المصرية، مؤكداً أن هناك عدداً من الفرق والعناصر المتميزة شاركت في المهرجان من الأطفال والشباب، كما أنه كان هناك فرق كاملة من الأطفال.

مضامين الفقرة الخامسة: اللغة الصينية

قالت الدكتورة ندى مغيث، أستاذ اللغة الصينية بأكاديمية السادات، إن تدريس اللغة الصينية بدأ بفصل مسائي بجامعة القاهرة، كما يوجد أقدم الأقسام في مصر والشرق الأوسط بالسن عين شمس، مشيرة إلى أن تعلم اللغة الصينية صعبة بالنسبة للمصريين، والصيني ليس لهجة واحدة والمنتشر هو الفصحى. وأشارت إلى أن هناك 7 لهجات كبرى في الصين؛ لأنه مجتمع متنوع ولهم 56 قومية، مؤكدة أن اللغة الصينية هي لغة تركيبية ويختلف الفلاسفة عن اللغة العربية، حيث إن طريقتنا في تدريس اللغة الصينية بنفس طريقة الخاصة. وأوضحت أن السنوات الأخيرة شهدت افتتاح عدد كبير من أقسام اللغة الصينية، منوهة بأن أقسام اللغة الصينية وصل عددهم لـ 25

قسم بالكليات وهو رقم مميز وجيد، مؤكدة أن اللغة الصينية أقدم لغة حية بها تطورات ولكن الفلسفة كما هي ما زالت حية.

مضامين الفقرة السادسة: خطة التنمية الاقتصادية

أكد النائب أكمل نجاتي، أمين سر لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الشيوخ، وعضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المقدمة من الحكومة المصرية تعرض على مجلس الشيوخ، مشددًا على أن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنة المالية 2023-2024 رائعة وبها مستهدفات جيدة. وأضاف أنه رفض هذه الخطة بسبب تغيير طريقة العرض للخطة، ولم يكن هناك شيء للمقارنة بين العام الحالي والماضي، كما أن تأخر وزارة التخطيط في تقديم اللائحة التنفيذية لقانون التخطيط العامة هو سبب رفضه لخطة هذا العام. وأشار إلى أن سبب رفضه للخطة هو استهداف الاستثمارات العامة بالهيئات الاقتصادية جزء منه بالقروض، موضحًا أن الهيئات الاقتصادية مملوكة للدولة وهناك قانون موازنة لكل هيئة، وهناك 55 هيئة اقتصادية وهم خارج الموازنة ليكون هناك مرونة في الصرف، ومصادر التمويل الخاصة بهذه الهيئات هي مصادر غير تقليدية. وتابع: «نطالب بضم الهيئات الاقتصادية لموازنة الدولة باستثناء الهيئات ذات الطبيعة الخاصة، وينبغي دعم الهيئات الاقتصادية الخاسرة من موازنة الدولة».